

## تفسير ابن عربي

@ 49 @ | إرضاعها ! 2 2 ! من القوى الحافظة لمدرجاتها كالخيال والوهم | والذاكرة  
والعاقلة ! 2 2 ! من المدركات لسكرها وزهولها وحيرتها وبهتها ، أو كل قوة | حاملة  
للأعضاء حملها وتحريكها واستقلالها بالضعف ، أو كل عضو حامل لما فيه من | القوة حملها  
بالتخلي عنها ، أو كل ما يمكن فيها من الكمالات بالقوة حملها بفسادها | وإسقاطها ، أو  
كل نفس حاملة لما فيها من الهيئات والصفات من الفضائل والردائل | بإظهارها وإبرازها !  
2 2 ! من سكرات الموت ، ذاهلين ، مغشياً عليهم | ! 2 2 ! في الحقيقة من الشراب ، ولكن  
من شدة العذاب . | | ! 2 2 ! أرض النفس ! 2 2 ! ميتة بالجهل لا نبات فيها من الفضائل  
| والكمالات . ! 2 2 ! ماء العلم من سماء الروح ! 2 2 ! بالحياة الحقيقية | ! 2 2 !  
بالترقى في المقامات والمراتب ^ ( وأنبتت من كل صنف ^ ( بهيج ) ^ من | الكمالات  
والفضائل المزيّنة لها ^ ( ذلك ب ) ! 2 2 ! ( أن ا□ هو الحق ) ^ الثابت الباقي وما |  
سواه هو المغير الفاني ^ ( وأنه يحيي ) ^ موتى الجهل بفيض العلم في القيامة الوسطى كما  
| يحيي موتى الطبع في القيامة الصغرى ^ ( وأن الساعة ) ^ بالمعنيين ^ ( آتية وأن ا□  
يبعث من | في القبور ) ^ أي : قبر البدن من موتى الجهل في الساعة الوسطى بالقيام في  
موضع القلب | والعود إلى الفطرة وحياة العلم كما يبعث موتى الطبع في النشأة الثانية  
والقيامة الصغرى | ^ ( بغير علم ) ^ أي : استدلال ^ ( ولا هدى ) ^ ولا كشف ووجدان ^ ( ولا  
كتاب ) ^ ولا وحي | وفرقان ^ ( يدعو ) ^ مما سوى ا□ ^ ( ما لا يضره وما لا ينفعه ) ^  
كائنا ما كان فإن الاحتجاب | الغيري ^ ( هو الضلال البعيد ) ^ عن الحق وإنما كان ضره  
أقرب من نفعه لأن دعوته | والوقوف معه يحجبه عن الحق . | .  
تفسير سورة الحج [ آية 18 ] | | ^ ( يسجد له من في السموات ومن في الأرض ) ^ من  
الملكوت السماوية والارضية | وغيرهم مما عد ومما لم يعد من الأشياء بالانقياد والطاعة  
والامتثال لما أراد ا□ منها | الأفعال والخواص وأجرى عليها شبه تسخيرها لأمره وامتناع  
عصيانها لمراوده وانقهارها | تحت قدرته بالسجود الذي هو غاية الخضوع ، ولما لم يمكن  
لشيء منها إلا للإنسان | التابع للشيطان في ظاهر أمره دون باطنه خص عموم كثير من الناس  
الذين حق عليهم | العذاب وحكم بشقاوتهم في الأزل وهم الذين غلبت عليهم الشيطنة ولزمتهم  
الزلة | والشقوة ^ ( ومن يهن ا□ ) ^ بأن يجعل أهله قهره وسخطه ومحل عقابه وغضبه ^ ( )  
فما له من |